

يونيل

الأصْحاحُ الأوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُونِيلَ بْنِ فُتُونِيلَ: ٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْنَعُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثْتَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلُهُ الْقَمْصُ أَكْلَهَا الزَّحَّافُ، وَفَضْلُهُ الزَّحَّافُ أَكْلَهَا الْغَوْغَاءُ، وَفَضْلُهُ الْغَوْغَاءُ أَكْلَهَا الطَّيَّارُ. ٥ اِسْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ يَلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ. ٧ جَعَلْتُ كَرَمِي خَرِبَةً وَتِينِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَبْيَضَتْ فُضْبَانُهَا. ٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ يَمْسَحُ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِيَاهَا. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمِسْطَارُ، دَبَلَتِ الزَّيْتُ. ١١ خَجِلَ الْفَلَّاحُونَ، وَلَوَلَّ الْكِرَامُونَ عَلَى الْحِنِطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. ١٢ الْجَفْنَةُ بَيَسَتْ، وَالْتِينَةُ دَبَلَتْ. الرُّمَّانَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّقَّاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ بَيَسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيَسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ١٣ تَنْطَفُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَدْبَحِ. ادْخُلُوا بَيْتُوا بِالْمُسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِيمَةَ وَالسَّكِيْبُ. ١٤ اقْدَسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ. ١٥ أَهْ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نَجَاهَ عِيُونِنَا؟ الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ ١٧ عَقَّتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيَسَ الْقَمْحُ. ١٨ كَمْ تَبْنُّ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ فُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرَعَى. حَتَّى فُطْعَانُ الْغَنَمِ تَقَى. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِهَيْبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونََ. صَوِّتُوا فِي جَبَلِ فُدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ
 لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ: أَيُّومٌ ظِلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ غَيْمٍ وَضَبَابٍ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا
 عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مُنْذُ الْأَزْلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي
 دَوْرٍ فِدْوَرٍ. ^٣فَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَهَيْبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ فُدَامَهُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ
 خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. ^٤كَمَنْظَرِ الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلَ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.
 كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَنْبُتُونَ. كَزَفِيرِ لَهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ
 مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ. ^٥أَمِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمْرَةً. ^٦يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ.
 يَصْعَدُونَ السُّورَ كَرِجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْتَشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يُغَيِّرُونَ سَبْلَهُمْ.
^٧وَلَا يُزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْتَشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا
 يَنْكَسِرُونَ. ^٨يَتَرَاكضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ
 مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ. ^٩فَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ،
 وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لِمَعَانِهَا. ^{١٠}وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ
 صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيفُهُ؟ ^{١١}«وَلَكِنْ الْآنَ، يَقُولُ
 الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالْصَّوْمِ وَبِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. ^{١٢}وَمَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ».
 وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِأَنَّهُ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى
 الشَّرِّ. ^{١٣}لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيُبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَاتٌ، تَقْدِمَةٌ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. اِضْرِبُوا
 بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونََ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. ^{١٤}اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ.
 احْتَشِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثُدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مِخْدَعِهِ
 وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا. ^{١٥}لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَدْبَحِ، وَيَقُولُوا: «اشْفِقْ
 يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاتِكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مِثْلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ
 الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟». ^{١٦}فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرْقُ لِشَعْبِهِ. ^{١٧}وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ
 لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمَحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا
 بَيْنَ الْأُمَّمِ. ^{١٨}وَالشَّمَالِيُّ أُنْبِئُهُ عَنْكُمْ، وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِقَةٍ وَمَقْفُورَةٍ. مُقَدَّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ
 الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَبْتُهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي
 عَمَلِهِ». ^{١٩}لَا تَخَافِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ. ابْتَهْجِي وَافْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ. ^{٢٠}لَا تَخَافِي
 يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ تَنْبُتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الثَّيْنَةُ وَالْكَرْمَةُ
 تُعْطِيَانِ فَوْتَهُمَا. ^{٢١}وَيَا بَنِي صِهْيُونََ، ابْتَهْجُوا وَافْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ

المُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمَتَأَخَّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، ^{٢٤} فَنُمَلَأُ الْبَيَادِرُ حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ خَمْرًا وَزَيْتًا.

^{٢٥} «وَأَعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ السَّنِينِ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُّ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أُرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ^{٢٦} فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَسْبَعُونَ وَتَسْبَحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. ^{٢٧} وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

^{٢٨} « وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِنُوكُمْ وَبَبَائِكُمْ، وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤَى. ^{٢٩} وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ^{٣٠} وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ. ^{٣١} تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ. ^{٣٢} وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ «لَأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ يَهُودَا وَأورشليمَ، ٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأُنزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، وَأَحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَّدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي، ٣ وَالْقَوَا فُرْعَةً عَلَى شَعْبِي، وَأَعْطَوْا الصَّبِيَّ يَزَانِيَّةَ، وَبَاعُوا الْبَيْتَ بِخَمْرٍ لِيَشْرَبُوا. ٤ «وَمَاذَا أَتُنَنِّ لِي يَا صُورُ وَصَيْدُونُ وَجَمِيعَ دَائِرَةِ فِلِسْطِينَ؟ هَلْ تُكَافِئُونَنِي عَنِ الْعَمَلِ، أَمْ هَلْ تَصْنَعُونَ بِي شَيْئًا؟ سَرِيعًا بِالْعَجَلِ أَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٥ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِضَّتِي وَذَهَبِي، وَأَدْخَلْتُمْ نَفَاسِي الْجَيِّدَةَ إِلَى هَيَاكِلِكُمْ. ٦ وَيَعْتُمُّ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي أُورُشَلِيمَ لِبَنِي الْيَاوَانِيِّينَ لِكَيْ يُبْعِدُوهُمْ عَنْ نُحُومِهِمْ. ٧ هَانَذَا أَنهَضُهُمْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَعْتَمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرُدُّ عَمَلَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. ٨ وَأَبِيعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ بِيَدِ بَنِي يَهُودَا لِيَبِيعُوهُمْ لِلسَّبَائِيِّينَ، لِأُمَّةٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ». ٩ نَادُوا بِهِذَا بَيْنَ الْأُمَمِ. قَدَّسُوا حَرْبًا. أَنهَضُوا الْأَبْطَالَ. لِيَقْدَمَ وَيَصْعَدَ كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ. ١٠ اطَّبَعُوا سِكَّاتِكُمْ سِيُوقًا، وَمَنَاجِلِكُمْ رِمَاحًا. لِيُقِلَّ الضَّعِيفُ: «بَطْلٌ أَنَا!» ١١ أَسْرِعُوا وَهَلِّمُوا يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَاجْتَمِعُوا. إِلَى هُنَاكَ أَنْزِلْ يَا رَبُّ أَبْطَالَكَ. ١٢ «تَنْهَضُ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٣ أَرْسِلُوا الْمِنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصِيدَ قَدْ نَضَجَ. هَلِّمُوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ امْتَلَأَتِ الْمَعْصَرَةُ. فَاضَتْ الْحِيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ». ١٤ جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ. ١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلَمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُرُ لِمَعَانِهَا. ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يُزْمِرُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْجُفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلَجًا لِشَعْبِهِ، وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدُ.

١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا، وَالتَّلَالُ تَفِيضُ لَبْنًا، وَجَمِيعَ يَنَابِيعِ يَهُودَا تَفِيضُ مَاءً، وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يَخْرُجُ يَنْبُوعٌ وَيَسْقِي وَادِي السَّنْطِ. ١٩ مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرِبًا، مِنْ أَجْلِ ظَلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُودَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ. ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُودَا تُسْكَنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ٢١ وَأَبْرِيٌّ دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أَبْرَثُهُ، وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ».